

الجائزة

الخميس ٢٦ شوال ١٤٢٢ هـ الموافق ١٠ يناير ٢٠٠٢ م العدد ٣٧



اليوم الأمسية الشعرية الرئيسية وختام الأنشطة



الكويت 2001
عاصمة للثقافة العربية
Arab Cultural Capital

٢٢ - ٢٦ شوال ١٤٢٢ هـ - ١٠ يناير ٢٠٠٢ م

لقطات



❖ عبدالعزيز البابطين وعدد من ضيوف المهرجان



❖ د. سليمان الشطي و خليل حيدر وعبدالله عبدالقادر وقؤاد الشطي وعبدالعزيز السريع ود. محمد شاهين



❖ فريق العمل



الجائزة

تصدر عن
وَسَّسَة جَائِزَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَعُودَ الْبَابِطَيْنِ
لِللُّبَّادِ الشَّعْرِي

صاحبها ورئيسها المسؤول
عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير
عبد العزيز السريع

مدير التحرير
عبد العزيز جمعة

هيئة التحرير
صالح الغريب
عبد المحسن الشمري
محبوب العبدالله

الاخراج الفني
محمد العلي

عنوان المؤسسة
الكويت - ص . ب : 599 الصفاة
13006 الكويت
هاتف : 2430514
فاكس : 2455039
الخط الدولي : 00965

طبعت بمطابع
دار السياسة
تلفون : 4843151 - 4843610
فاكس : 4845072

رسالة رياضية

تنهض الكويت منذ الخمسينيات في القرن الماضي بمهمة رياضية علمية ثقافية تأخذ على عاتقها إشاعة العلم والمعرفة والثقافة العربية في جميع الأقطار العربية والإسلامية ، على كل المستويات.

ومن أهم تلك الوسائل الكتاب والمجلة، وإن مجلة العربي على سبيل المثال المتواضعة الثمن العالية المستوى في قيمتها، وأكاديمية الكتاب الذي كانوا يكتبون فيها تمثل مضامين أبحاثها ومقالاتها جزءاً هاماً من شخصيات العلماء الذين نهلوا من معينها الثري منذ عام ١٩٥٨ أيام رئاسة تحريرها للدكتور المرحوم أحمد زكي، وأحمد بهاء الدين ود. محمد الرميحي. من متاً ينسى آثارها الهامة؟

أضف إلى ذلك سلاسل الكتب التي كانت تصدرها وزارة الثقافة وغيرها والتي كان يشرف على تأليفها وتدقيق معلوماتها كبار العلماء المتخصصين.

وقد استفدت في أبحاثي شخصياً من تلك الكتب المعرفية، من من ينسى الطبعة العلمية الموسوعة المعرفية أكبر موسوعة لغوية «تاج العروس من جواهر القاموس» للزبيدي التي تيف الأجزاء التي صدرت منها على ستة وعشرين جزءاً.

ويضاف إلى ذلك السلسلة الرصينة من المؤلفات التي صدرت ولا تزال تتلقفها أيدي الباحثين بكل تقدير واهتمام سلسلة كتاب عالم المعرفة وما صدر فيها لكتاب متخصصين

وجامعيين.

وكنت من خلال متابعتي ألاحظ أن هذه المواد المعرفية وغيرها كثير من المنشورات والمجلات والمطبوعات المعتدلة الأثمان والكتب تصل إلى بقاع شاسعة في العالم، يعتمد عليها كمراجع عدد ضخم من الباحثين وأساتذة المدارس والجامعات، والجامع والمؤسسات العلمية.

إنها بذلك ساهمت في نشر العلم العربي، والثقافة العربية العالية ، ونشر النور والعرفان، وبت نور المعرفة في شتى مجالاتها في جميع بقاع العالم وكانت نعم الرسول بثقتها ومرجعيتها، وصحة المعلومات التي كانت تنشر فيها . وهكذا أخذت الكويت منذ وقت طويل، وكدولة فتية مكانتها الريادية العظيمة. ومؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين تأتي بدورها لتبرهن من واقع القول والعمل المخلص الدؤوب على السير في هذا الاتجاه الصعب الطويل والمثمر إن شاء الله.

د. محمد قرقران

الرباط / المغرب

صباح الشعر

الشاعر فؤاد طمان

صباح الشعر يمسح لي
دموع القلب والمقل
فربته التي أهوى
تجيء إلي بالعسل
وبالتفاحة الأولى
وتأخذني إلى الجبل
تعانقني... تبوح بسرها
وتقول: لا تقل
فأنسى جرحي الدامي
وأنسى دمة الطلل
أبيت بخدرها... تتلو
قصائد «دفتر الغزل» «١»
تقول «أمين» مبدعها
نبي العشق في رُسلي!
فيا لله... من ذاك الذي
قد جنّ في السبيل؟
وأعطى قلبه للغيد
لم يحذر من الزلّ؟
يقول لهن أشعاراً
ويمسحهن بالقبل
ويلقى حتفه كمدأ
إذا الحسناء لم تصل!
ويبعث حيث نار العشق
يدخلها على مهل «٢»

❖ «١» عنوان ديوان للشاعر المحتفى به «أمين نخلة».

❖ «٢» المهل والمهل : التؤدة والرفق.

المذبحة قبل الأخيرة

من منكم ليّ في اليوم الأسود
من منكم جاء يهز بيميناه مهند؟
من منكم حين دعا الداعي شاهدناه على الساح؟
من منكم لم يغلق فمه تسعين نهرا بالمفتاح؟
من منكم عرق من الخزي وذاب وساح؟
إنّي لست فقط أشهد دمع التمساح
لكني أيضا أشهد جلد التمساح!

•••••

اقرأ في كتب التاريخ
عن تتر وصلبيين
عن ذبح ألوف المدنيين
اقرأ عن «هولاكو»
عن بغداد
اقرأ عن «رتشارد»..
عن مذبحة في عكا..
عن مذبحة أخرى في
بيت المقدس.

عن خيل غاصت حتى
الركبة في برك دماء الأجداد
اقرأ عن أشلاء النسوة والأطفال
عن تمثيل بالاجساد
اقرأ عن هاتيك اللاأمجاد
لكني وأنا اقرأ في التلفزيون
عن «صبرا وشاتيلا».. أو عن «شارون»
اقسم والقهر بصدري مثل الأطواد
لو أضخم فرد يخطر فينا
كان بحجم الخنصر في كف «صلاح الدين»!
ما كنا نملاً سمع العالم نوحاً وزعيماً وأنينا
أو كنا نشحذ أتفه جزء من حق كالمسكين
بل كنا نتدفق سيلاً مجنوناً
ونعيد إلى أذهان الدنيا ذكرى حطين!

د. شهاب غانم

تندرج عين نزعت من محجرها فوق الطين
تتوقف
تنظر نحو سماء الله
كما لو كانت تشكو من ظلم الإنسان إلى الملكوت
الأعلى
فتمر عليها أحذية السفاحين..
تداح على الطرقات
أشلاء القتلى..

في كل طريق جسد مذبوح لفتاة
جرد من كل ملابسه السفلى..
.. بطن مبقور لامرأة حبلى..
.. رأس من عنق مذبوح يتدلى..
.. وأصابع طفل تبرز من أكوام الطين
كما لو كانت تستجد بالملكوت الأعلى
فتمر عليها الجرافات
تقفوها كالأختام نعال السفاحين

•••••

لا نبض يخفق في «صبرا»
و«شاتيلا» ران عليها الصمت الأحمر واندثرت
قبرا

•••••

صبراً.. صبراً
يا من تبكون «شاتيلا» وتتوحدون على «صبرا»
بالأمس بكيتم «تل الزعتر»
واليوم تتوحدون بدمع أغزر
لكن صبرا
ما دمنا أبدا لم نتغير
فانتظروا مذبحة أخرى
مذبحة كبرى
لا تبقي منا اليابس
أو تبقي منا الأخضر!

•••••

إني اسمع ولولة ونواح
وأرى نهر دموع من أعينكم ينداح
لكني أشتم دموع التمساح



هلا فبراير

هلا فبراير في قلبي بشاير
سلامي محبة لكل الأحبة
كويتي نجبه سكن الضماير
هلا فبراير

•••••

هلا ألف مرحى وألفين قبلة
وألفين فرحة تضوي كشعلة
بشعبك ونبله في كل السراير
هلا فبراير

•••••

سميرة الشمتوري

«تونس»



قصة سنبله

ألفت يد الرحمن حبة سنبله
ما بين أعشاب تنامت مهمة
زحفت رقاب العشب تفتش الثرى
وسمت بفطرتها عليه السنبلة
فعدت فريدة حسننها بشموخها
وبما تعود رأسها أن يحمله
وأتى القطيع فلم يغادر عشبة
ما كان أقرب ما أتاه ، وأسهله!
وتناثرت حبات تلك السنبله
ليكون فيها للبصائر أمثله
وصحا الربيع فأصبحت حباتها
حقلا تماوج بالجنى ما أجمله!
هرعت إليه الناس تدرك سره
والخاسر المسكين من قد أهمله
فرأت به كنزا أعادت زرعه
وعلى نبات الحقل كل فضله
العشب أفناه القطيع، وكم شكا
وقع الخطأ، وشقاء تلك المرحلة!
سبحان من في الزرع أودع سره
ودعا اللبيب لكي يراه ويعقله
إني اجتهدت لكي أكون السنبله
فإذا نجحت فإن كل الفضل له

مصطفى عكرمة

عكاظ البابطين

اجتمعت لا تخرج إلا بالبيانات الرسمية
وبرقيات التأيد .

● لقد جسد هذا الرجل قيم الوفاء
العربي الذي مثله اهتمامه بالشباب
والعدواني والأخطل والشيرازي وابي
فراس والأمير عبدالقادر الجزائري حيث
استطاع أن يحشد الطاقات المبدعة من
الباحثين والدارسين لقراءة ابداع كل هؤلاء
الشعراء والخروج بدراسات جديدة عنهم
تضاف إلى المكتبة العربية.

● ولأن هذا الرجل شاعر ، يعرف قيمة
الكلمة وتأثيرها وأثرها فقد دأب على أن
يقيم سوقاً «بابطينياً» لرفاق دربه كل عام
ينشدون فيه معاً أجمل القصائد وأعذبها
أسوة بسلفهم من شعراء العربية الذين
كانوا يجتمعون عند عكاظ يستمع بعضهم
لبعض وينقد بعضهم بعضاً .

فتحية لهذا الرجل الذي استطاع أن ينجز
أول معجم لشعراء العرب في العصر
الحديث والذي هو في حقيقته رسالة
واضحة البيان للمؤسسات الرسمية التي
تهتم بالهوامش والشكليات ، فالبقاء للعمل
الجاد . والخلود للكلمة ولمن يعمل من أجل
الأمة .

عبدالله مليطان

باحث ومعد ومقدم برامج بالفضائية الليبية

كان شعراء العرب يلتقون عند عكاظ، وها
هم اليوم يلتقون عند البابطين الرجل
الذي استطاع بوعيه الثقافي وغيرته على
تراث الأمة أن يوظف أمواله من أجل
الثقافة العربية والحفاظ على تراثها
الشعري.

● إن مكتبة البابطين

المركزية للشعر

العربي التي

سعدت بحضور

حفل وضع

حجر أساسها

على ضفاف خليج

العرب ليست المشروع

الأول على الساحة العربية

فحسب بل هو المشروع الأول على المستوى

العالمي، فللمرة الأولى في تاريخ الثقافة

الإنسانية تخصص مكتبة للشعر بهذا

التطور العلمي الذي صممت على أساسه،

وسوف لن تكون أقل من التصور الذي

وضع لها لأن طموح هذا الرجل «صاحب

المؤسسة» أكبر من كل التصورات المكتوبة،

فلقد استطاع وخلال سنوات قليلة أن

ينجز ما لم تستطع إنجازاه الوزارات المعنية

بالثقافة في البلاد العربية والتي وإن



سرين الفرج ونخلة

لكنما عيناك باهتتان في الأفق البعيد
سلمى... بماذا تفكرين ؟
سلمى... بماذا تحلمين ؟



أرأيت أحلام الطفولة تختفي خلف التُّخوم ؟
أم أبصرت عيناك أشباح الكهولة في الغيوم ؟
أم خفت أن يأتي الدجى الجاني ولا تأتي النجوم ؟
أنا لا أرى ما تلمحين من المشاهد إنما
أظلالها في ناظريك
تنم، ياسلمى، عليك
إني أراك كسائح في القفر ضل عن الطريق
يرجو صديقاً في الفلاة، وأين في القفر الصديق
يهوى البروق وضوءها، ويخاف تخدعه البروق
بل أنت أعظم حيرة من فارس تحت القتام
لا يستطيع الانتصار
ولا يطيق الانكسار

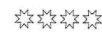


هذي الهواجس لم تكن مرسومة في مقلتيك
فلقد رأيتك في الضحى ورأيتك في وجنتيك
لكن وجدتُك في المساء وضعت رأسك في يديك
وجلست في عينيك ألغاز وفي النفس اكتئاب
مثل اكتئاب العاشقين
سلمى.. بماذا تفكرين ؟



بالأرض كيف هوت عروش النور عن هضباتها ؟
أم بالمروج الخضرساد الصمت في جنباتها ؟
أم بالعصافير التي تعدو إلى وكُناتها ؟

كم لي بتلك السسوف
من موقوف
والشمس طورا تلوح
أو تخفت في
في ظل روض يفسح
بالمضيق
أو تحت غصن رطيب
حلو التثني
غنى به العندليب
فوق الفنن



إياك يهوى الفؤاد
يألمنا
من دون كل البلاد
أنكبت المنى
هل يا ترى من مهاد
يومنا
يا حارسن يوم تؤول
فينا السقن
نشتم قبل الغروب
رياح الوطن



المساء

إيليا أبو ماضي

السحب تركض في الفضاء الرحب ركض الخائضين
والشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين
والبحر ساج صامت فيه خشوع الزاهدين



أم بالمسما؟ إن المسما يُخفي المدائن كالقري
والكوخ كالقصر المكين
والشوك مثل الياسمين

لا فرق عند الليل بين النهار والمستنقع
يُخفي ابتسامات الطروب كأدمع المتوجع
إن الجمال يغيب مثل القُبْح تحت البرقع
لكن لماذا تجزعين على النهار وللدجى
أحلامه ورغائبه
وسمائه وكواكبه؟

إن كان قد ستر البلاد سهولها ووعورها
لم يسلب الزهر الأريج ولا المياه خيرها
كلا، ولا منع النساء في الفضاء مسيرها
ما زال في الورق الحفيف وفي الصبا أنفاسها
والعندليب صداحه
لا ظفره وجناحه

فاصغي إلى صوت الجدول جاريات في السفوح
واستنشقي الأزهار في الجنات ما دامت تفوح
وتمتعي بالشهب في الأفلاك ما دامت تلوح
من قبل أن يأتي زمان كالضباب أو الدخان
لا تبصرين به الغدير
ولا يلد لك الخمرير

لتكن حياتك كلها أملاً جميلاً طيباً

ولتَمَلِ الأحلامُ نفسك في الكهولة والصبي
مثل الكواكب في السماء وكالأزهار في الربى
ليكن بأمر الحب قلبك عالماً في ذاته
أزهاره لا تدبل
ونجومه لا تأفل

مات النهار ابن الصباح فلا تقولي كيف مات
إن التأمل في الحياة يزيد أوجاع الحياة
فدعي الكآبة والأسى واسترجعي مَرَحَ الفتاة
قد كان وجهك في الضحى مثل الضحى مُتهللاً
فيه البشاشة والبهاء
ليكن كذلك في المساء

نشيد الصفا

رشيد نخلة

يا صفا العيش على «وادي الصفا»
حسب حظي منك ذكري وكفى
لا رعى الله على الأرض الوفا
إن نسيت العهد في ما بيننا

أنت أحلام الليالي الماضية
ذهبي الذكر، فضي الصفات
عنبري الثرب، ذهري النبات
كقوري الماء، دري السننا

شجر الصفصاف حوليك رجع
وانحنى الدُّبُّ، إذ النُغْتُ خُشِعَ



في القاع و«الرمي» خلفك كالحفير
يترصد الغواص. هل دُقت العذاب ؟
مثلي وصارعت العباب
أمسكت «مفلقة» المحار ؟
في الضجر مرتجفاً لتكتمل القلادة
في عنق جارية تنام على وسادة
ريشية في حُضن سيدها. ورائحة المحار
بإزارك البحري تعبق. والبحار
مملوءة درا سيملكه سواي
كحقول تلك الأرض. يا دنيا العذاب
ما ذاق مرّك مثل بحار تقاذفه العباب
عريان إلا من سواد
تتهيب الأسماك منه. والبحار
أحنى من الأرض التي محلّت. فلا عطر يذوق
فيها ولا نبتت كروم
مهما تلبدت الغيوم وأمطرت كل السماء
تبقى ككف بخيلة تأبى العطاء

وهوى الشربين، والبطم خضع
وتهادى الميس، والحرور انثنى

لفك الوزال ساقاً فوق ساق
إذ رأى اللبلاب يضربو للعناق
فرش العوسج منعاً للتلاق
ولّه النرجس بث الأعـيـنا

غارت الدفلى، وغار الغاب غار
وتلظى الشّيح حقداء، والعرار
ضحك الفل على طيش البهار
ومضى الرند يناغي السّوسنا

فشجا الأطيّار منها نفّات
حفّ أوراق يحاكي الزّفـرات
وغدا يفتن شدو الشّاديات
كل من في عمره ما افتتنا

مذكرات بحار..

محمد الفايز

المذكرة الأولى

أركبت مثلي «البوم» و«السنبوك» و«الشوعي» الكبير ؟
أرفعت أشرعة أمام الريح في الليل الضريع ؟
هل دُقت زادي في المساء على حصير ؟
من نخلة ماتت وما مات العذاب بقلبي الدامي الكسير
أسمعت صوت «دجاجة» الأعماق تبحث عن غذاء ؟
هل طاردتك «اللخمة» السوداء و«الدول» العنيد ؟
وهل انزويت وراء هاتيك الصخور ؟



في الأرض حين أموتُ. يا ملحَ البحار
ستكون شهداً عن قريبٍ. والنهارُ
سيطلُّ مثلَ عيونها. القوا الشرعُ
ودعوا السفينةَ يا رفاقي في الضيفُ
ها نحنُ عدنا ننشدُ «الهولو» على ظهر السفينةُ
من رحلة الصيف الحزينةُ
ها نحنُ عدنا للمدينةُ
ولسوف نُبحرُ حين تُمطرُ في الشتاءُ
فإلى اللقاءُ

رعى الله أرباب الحجا

عبدالله الفرج

رعى الله أرباب الحجا والمناصبِ
وجاد لهم من فضله بالمواهبِ
لأنهم في العصر عند ذوي النهي
هم الناسُ أبناءُ الكرام الأطايبِ
تودهم أهل المناقب في الوري
وإن لم تكن من أهل تلك المناقبِ
ألا إن أرباب الفصاحة عندنا
مناصبهم تعلو جميع المناصبِ
سموا بالحجا أوج البلاغة والعلا
وفي أفقه السامي بدوا كالكواكبِ
تروق القوافي في مديح صفاتهمِ
لدي وإني صادق غير كاذبِ
سأمدح بالآراء كل مُمارسِ
يطوف على الدنيا بكثير التجاربِ
كمثل الفتى المشهور أحمد فارسِ
سراج لأهل العصر نجم الغياهبِ
نعم إنه في النظم والنثر فارسُ

أواه يا أرض الحرائق والسمومُ
البحرُ أحنى من ضفافك، والشرعُ
أذرى إلي من الصنوبر، يا بحارُ
الملحُ فيك ألد من عنب الدوالي في المدينةُ
فخذي شراعي يا رياحُ خذي السفينةُ
سأعيد للدنيا حديث «السندباد»
ماذا يكون السندباد ؟
شتان بين خيال مجنون وعملق تراهُ
يطوي البحار على هواهُ

بحياله

بشراعه

بإرادة فوق الغيومُ

بيد تكاد عروقها الزرقاء ترتجل النجومُ

يا أرض يا كهف الهمومُ

من أمسر أمسر ولم تزال مثل ماخضة بها مات الجنينُ

لا السحر ثبط من جماحك لا ولا الحق المبينُ

من عهد «قابيل» وقمحك كل عامُ

يسطو عليه الدود يا أرض الظلامُ

مصباحي النفط يلهث مثل عيني لا تنامُ

تترصد الأفاق تبحث عن ضفافُ

وتهب عاصفة فتطفته، ويرتفع «النهام»:

ضوء الشموعُ

من وهج عينيها فذوي يا ضلوعُ

والجوع والجذري في الأرض الحزينةُ

وترصد الأسماك للبحار في غرق السفينةُ

والموت في غرق أجل من البقاءُ

في عالم فيه مكان لابن أوى والقرودُ

إلا أنا

ما دمت حياً فالبحارُ

مأواي. أو باع قصيرُ



له السَّبْقُ في الإِمْلاءِ سَبَقُ السَّلاهبِ
يَبْثُ من العَقْلِ الشَّرِيفِ نَتائِجًا
تُضِيءُ فِكْمَ قَدِ اسْفَرَّتْ في المِكاتِبِ
لَقَدْ جالَ في مَضمارِ كُنْهٍ بلاغَةٌ
فأَصْبَحَ مِنْها في سنامٍ وِغاربِ
وَلَمْ لَا نَقولُ اليَوْمَ في العَصْرِ إِنَّهُ
فَـرِيدٌ تَجَلَّى في أَجَلِ المِراتِبِ
أليسَ هو المَشْهُورُ في كُلِّ جِانِبِ
أليسَ هو المَمْدوحُ مُنْشَى الجِوائِبِ (ب)
لَقَدْ هَلَّ في الأفْواقِ صَيِّبُ عِلْمِهِ
وأَشْرَقَ من إِيماضِهِ كُلُّ لَاحِبِ
وَقَدْ عَزَّ نَلَقى في المِشارِقِ مِثْلَهُ
وَقَدْ عَزَّ نَلَقى مِثْلَهُ في المِغاربِ
كَفى صَيِّتُهُ إِذْ رَنَّ في كُلِّ بِلَدَةٍ
وفي وَسْطِ اسْطَنْبُولَ بَيْنَ الأَجْانِبِ
لَهُ مَطْبَعُ تَسْمَعِي الأَنامُ لِبابِهِ
إِذا عَكَفَتْ من حَوْلِهِ كالأَكْتابِ
فإنَّ سادَ أَرِبابُ الجِرائِدِ حَقِيبَةٌ
فلا عَجَبًا إنَّ سادَ رَبِّ الجِوائِبِ
هو البَحْرُ كَمِ أَملى الخُضْمُ جِداولاً
وَكَمِ كُلٌّ عَنِ إِملائِهِ كُلُّ كاتِبِ
تُقَرِّرُ لَهُ بِالْفَضْلِ أبناءُ جِنسِهِ
ويُثْنِي عَلَيهِ كُلُّ دانٍ وَعِرازِبِ
أَلَمْ يَهْدِ حَقًّا بالجِوائِبِ نُطْقُهُ
عَقولُ الأَعادي في الوري والأَصاحِبِ
«جِوائِبُهُ» لِلناسِ تُهْدِي غِرائِبًا
فأَيُّهُمْ مَنْ لَمْ تَجِدْ بِغِرائِبِ
إِلَيْكَ مِنَ الأَراءِ أَحْمَدَ فِراسِ
بَعَثْتُ جِواباً شَفَّ عَنِ حِالِ غائِبِ
وَهَلْ هِيَ إِلَّا بِنْتُ شِعْـرٍ عَزِيزَةٍ
تُزاحِمُ أركانَ السُّهُى بِالمِناكِبِ
فَدُونُكَ مِنْ أرضِ الكُويتِ بَدِيعَةٌ
أَتَتْكَ على سُفْنِ البَحْـرِ المِراكِبِ

وليسَ لَهَا غَيرُ القَبولِ بُيانَةٌ
لَدَيْكَ وَهَذا مَطْلَبِي وَمَـأرِي
وإني لَعَبْدُ اللَّهِ نَجْلُ مُحَمَّدٍ
وَلِي فَـرَجٌ جَدُّ سَما بِالمِناسِبِ
فأَحْسِنِ قِراها بِالقَبولِ وبِالرَضَى
ولا تَنسَها ما بَيْنَ غادٍ وآيِبِ
ولا تَنسَ ذا المَعروفِ مَنْ قَد سَعى بِها
وأَبْرَزَها من قالِبِ السَّـبْكِ قالِبِي
عَلَيَّ الرَشيدِ ابنِ الدُّغَيثِ مَنْ لَهُ
مِناقِبُ لَمْ تُحْصَرَ كَقَطْرِ السَّحائِبِ
فَدُمُ وَابَقَ في ظِلِّ عَليكَ يَمُودُهُ
رَضَى المَلِكِ المَنصُورِ مِنْ كُلِّ جِانِبِ
ولا زِلْتَ مَحروسَ الجِناحِ مُؤَيِّداً
مَدى الدَّهرِ ما حَنَّتْ إِلَيْكَ رِكايبِي

سهرة غنائية في ليلة عبدالله الفرج للفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى

منذ تأسيسها في عام ١٩٩٦ نجحت الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى في تقديم أمسيات موسيقية تعد من رموز الأغنية الكويتية تلحينا وغناء وكانت بدايتها مع ليلة حمد الرقيب في عام ١٩٩٧ ثم ليلة أحمد الزنجباري عام ١٩٩٨ وليلة عبدالله فضالة في يونيو ٢٠٠١.

وإذا كانت هذه الفرقة التي انطلقت من خلال أنشطة القرين قد كشفت عن مواهب بعض عناصرها الشاب كمؤدين.. فإن ليلتها الأخيرة «ليلة عبدالله الفرج» التي قدمتها على مسرح حمد الرومي بمناسبة فعاليات مئوية الرحيل والميلاد التي تقيمها مؤسسة جائزة البابطين للإبداع الشعري تعد تجربة مهمة لها تحت قيادة أحمد حمدان وهو القائد السادس لها منذ تأسيسها بعد د. عامر جعفر ومجدي طلعت ود. أمل البشير وعبدالله الضليعي ثم محمد الخلف.



❖ درع تذكارية لقائد الفرقة

الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى
قائدو الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى منذ
نشأتها

❖ لقد تعاقب على قيادة الفرقة الوطنية الكويتية منذ تأسيسها عام ١٩٩٦ عدة موسيقيين وفي الفترة الأولى من التأسيس تناوب على قيادتها كل من :

- ١- د. عامر جعفر «١٩٩٦/١٩٩٧».
- ٢- المايسترو مجدي طلعت «١٩٩٦/١٩٩٧» حيث قدمت أغاني وموسيقى كويتية.
- من عام «١٩٩٧/نوفمبر - ١٩٩٩» تولت القيادة الدكتورة أمل بشير.
- من أبريل ١٩٩٩ تولت قيادة الفرقة الأستاذ عبدالله الضليعي.
- من أبريل ٢٠٠٠ تولت قيادة الفرقة الأستاذ محمد خلف.
- من أبريل ٢٠٠١ تولت قيادة الفرقة المايسترو أحمد حمدان.

الذي اختتم الأمسية بصوت «الحمد لله» فقدم أيضاً صوت «سادتي» وكانت الفرقة قد بدأت أمسياتها بموسيقى غدير من ألحان أحمد حمدان.

ولا شك أن تقديم هذه التجربة العملية لفن عبدالله الفرج أمام ضيوف المئوية يعد تطبيقاً لما ذهب إليه الندوات النظرية من إشادة بدور هذا الفنان الكبير وتعد إضافة لما قدمه الفنان غنام الديكان قبل يومين من خلال بحثه التطبيقي لألحان عبدالله الفرج.

وبذلك تؤكد هذه الفرقة أنها تسير في الطريق الصحيح الذي حدده المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لها عند تأسيسها من أجل حفظ تراث الآباء والأجداد وتقديمه للجيل الجديد ولكل من يريد معرفة أصالة فنون الكويت وتميزها.

في ليلة عبدالله الفرج قدمت الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى عدة ألحان من كلمات وألحان هذا الفنان الرائد الذي يعتبر «أبو الصوت» في الكويت والخليج والذي مازالت ألحانه وكلماته تعيش بيننا رغم مرور أكثر من قرن على رحيله . والسبب في ذلك أن ألحانه وأعماله تحمل في طياتها الأصالة والإبداع وروح البيئة الكويتية خاصة والخليجية عامة وهذا سر نجاحها وبقائها حتى الآن. وستظل خالدة تؤكد المكانة المتميزة التي يحتلها هذا الفنان. وقدمت الفرقة عدة أغاني له هي صوت «يا ليل دانة» بصوت المطرب الشاب فيصل الشومر الذي تراهن عليه الفرقة وقدم الشومر أيضاً سامري «من ناظري» وأما مساعد البلوشي فقدم أغنية من اللون اللبوني هي «يا من يعاوني». وقدم أحمد العنزي سامري نقازي «جرى الدمع» . أما الكورال



❖ جانب من الحضور

- ١٩٩٩ مصر ليالي رمضان «دار الأوبرا»
- يوليو ٢٠٠٠ مسقط «أسبوع ثقافي كويتي».
- أغسطس ٢٠٠٠ اليمن «أسبوع ثقافي كويتي».
- أبريل ٢٠٠١ مصر «أسبوع إخاء ووفاء بين محافظة الفروانية والبحيرة».
- مارس ٢٠٠١ الجزائر «مؤتمر الموسيقى العربي».
- أغسطس ٢٠٠١ اليمن «أسبوع ثقافي كويتي».
- أكتوبر ٢٠٠١ البحرين «مهرجان الموسيقى».



❖ انسجام في الفناء

مشاركات داخلية

المشاركات الدورية من كل عام:

- مهرجان القرين شهر يناير من كل عام.
- حفل الدولة التشجيعية.
- عيد الموسيقى شهر يونيو من كل عام.

المشاركات المتفرقة

- حفل استقبال السفراء ووزراء الثقافة.
- مشاركات مع الفرق الأجنبية.
- ليلة للفنان الراحل حمد الرجب «١٩٩٧».
- ليلة للفنان الراحل أحمد الزنجباري «البحرين».

المشاركات الخارجية

- ١٩٩٦ بيروت «أسبوع ثقافي كويتي».
- ١٩٩٨ مصر «دار الأوبرا/ المنصورة».
- أغسطس ١٩٩٩ البحرين «مهرجان العاشر».

القاضي، والمعدة منى صابر، ومساعد المخرج ابراهيم فوزي، والمصور محمد عبدالرحيم، ومساعد المصور رأفت نبوي لقاءاته مع ضيوف الاحتفالية وبقية برنامج الاحتفالية خلال اليومين القادمين..

من جانب آخر التقت المذيعة هند القاضي بالشاعرة سعدية مفرح التي أشادت بتظاهرة مئوية الرحيل والميلاد التي تقيمها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وثمنت الدور الذي يقوم به عبدالعزيز سعود البابطين في دعم الثقافة العربية خاصة الشعر والاحتفاء برموزه البارزين وقالت سعدية مفرح إن مثل هذه الاحتفالات والتظاهرات تشكل دعماً حقيقياً للثقافة العربية من خلال هذا التجمع للأسماء البارزة في مجال الشعر والأدب والثقافة بشكل عام.

تابع الفريق التلفزيوني لقناة النيل الثقافية نشاطات وفعاليات احتفالية مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بمئوية الشاعرين عبدالله الفرج من الكويت وأمين نخلة من لبنان بإجراء عدة لقاءات مع ضيوف الاحتفالية من الشعراء والكتاب والإعلاميين، حيث التقت مذيعة الوفد مع الشعراء الفائزين في مسابقة الشعر والشعراء وهم: نبيلة الخطيب، ومدحت علام وحسن شهاب الدين. ومن ضيوف الاحتفالية التقت مع شوقي بغدادي، ووزير الثقافة والاتصال الجزائري السابق محيي الدين عميمور، والشاعر عز الدين المناصرة، والإعلامي من ليبيا عبدالله مليطان، ورئيس مجلس أمناء المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين.

وسيتابع فريق قناة النيل الفضائية المكون من رئيس البعثة المخرج عدنان قطب، والمذيعة هند

لقاءات
قناة
النيل
الثقافية مع
ضيوف
الاحتفالية..



ما بعد الأحلام

●● اللحظات اللاهثة التي شكّلت

العرس الثقافي الشعري بدأت في الوصول

إلى قاعة الاحتراق والرحيل والنهاية.. لتبدأ

لحظات أخرى لعرس ثقافي قادم..

●● ونحن في هذا الإطار.. يرتفع الصوت بكل طاقاته ونبراته

ليقول في سياق الشاء الصادق، والإكبار الحقيقي، والتقدير

العظيم.. أن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع

الشعري ماضية بصورة جلية لا يرقى إليها الشك في تجسيد

هذه الطموحات التي تغنى ونادى وكتب عنها عشرات بل مئات

الشعراء من طنجة إلى الهفوف، ومن اللاذقية.. إلى صنعاء

والمدن الجنوبية لكل الوطن العربي..

تلك الطموحات التي تنمو وتقف حاملة هذا الإرث الضخم من

الشعر العربي قديمه وحديثه..

تنمو وهي توالي ذلك بعدد من المشروعات التي أشبعت

المثقفين، والشعراء منهم بوجه أخص.. حلماً.. ورغبة جياشة.

تنمو بين أحضان مؤسسة خاصة.. آمن صاحبها ومن معه

بأهمية ودور الشعر العربي وقيمه المعنوية والتاريخية، في

الوقت الذي تتوارى - بكل عجز- عنه معظم المؤسسات

الرسمية التي تتقاذف بين أمواج الأوراق والخطابات

والقرارات ووعي الرأس..!!

تنمو هذه الأحلام وتتحقق كل يوم على ملتقى فكري هنا،

ومسابقة شعرية هناك، وطبع ديوان هنا، ووضع حجر الأساس

لمشروع شعري هناك وهكذا..

ويمكن للمرء أن يعود بذاكرته قليلاً إلى الوراء ليتخيل بعض ما

كان عليه الشعر والشعراء وحالهم قبل عشرين عاماً.. سيجد

الفرق..

صحيح أن المؤسسة هي نبتة صغيرة لم تكبر بعد في عالم

الزمن.. لكنها قطفت شيئاً من ثمارها، وحققت بعض أحلامها،

وبعض أحلامها هذه.. كان الكثير من حلم الشعراء..

إنني- ومعني أحبتي من الشعراء- نتقدم بجزيل الشكر

والامتنان لراعي هذه المؤسسة وصاحبها الشاعر الأستاذ

عبدالعزیز سعود البابطين وكافة العاملين معه في المؤسسة

على هذه التظاهرات الرائعة وهذا الكرم الذي ينافس الكرم

الحاتمي، وحسن الخلق وبشاشة المحيّا، والاهتمام البالغ بكل

أفراد الملتقى..

ستذكرك القوافي والمعاني

ويذكرك الزمان مدى طويلا

محمد الجلواح ❖

«فاطمة الخضراء».. ديوان جديد للشاعر التونسي عبد السلام لصيلع

صدر في تونس الديوان الثاني للشاعر التونسي عبد السلام لصيلع بعنوان «فاطمة الخضراء»، في ١٢٠ صفحة من الحجم المتوسط يتضمن ٢٧ قصيدة.

وقد كتب الناقد التونسي المعروف محمد صالح بن عمر مقدّمة للديوان، ومنها قوله: «إن مجموعة «فاطمة الخضراء» تكشف بجلاء عن إحدى البنى العميقة لتجربة عبد السلام لصيلع الشعرية ألا وهي البنية الوجدانية التي لم تتضح معالمها جيداً للقارئ المعجّل في المجموعة الأولى.

وهذا في حد ذاته يعدّ خصوصية في تجربة هذا الشاعر الذي توفّق إلى هدم الحد الفاصل بين الغنائية والعلمية بصهر الثانية في بوتقة الأولى وبتنزيل حصيلة هذا التمازج بين المهجّتين في إطار إنساني رحب».

وقد أهدى الشاعر عبد السلام لصيلع ديوانه هذا إلى روح والدته بهذا الإهداء الجميل: «إلى روح أمّي فاطمة- رحمها الله - التي تعلّمت منها الإيمان والصبر.. وعفّة النفس والقناعة.. والحرية...».

ومن قصيدة «حالات» نختار من

الديوان هذا المقطع

الذي عنوانه «سعاد

الصباح»:

سعاد الصبح

يكحل عينيك

عشق العروبة..

قلبك مسكّ

وطيبة.

عطري روح القصيدة..

أنت حرف حرّ واقف

ورفض زاحف.

أنت فارسة كفاح ومواقف

وأنت سنبلة عنيدة.

والشاعر عبد السلام لصيلع هو

واحد من شعراء تونس الذين وردوا

في معجم البابطين للشعراء العرب

المعاصرين، صدر له في السابق

ديوان عنوانه «تحدّيات في الزّمن

المأزوم» وسيصدر له قريباً ديوان ثالث تحت عنوان «حكاية عبدالسميع»، وله في انتظار

الطّبع ثلاثة دواوين أخرى هي:

- «الموت على صدر الوطن».

- «عذابات في المنفى».

- «صفحات من كتاب العشق».

عبد السلام لصيلع فاطمة الخضراء



مجموعة شعرية

الخدمات العامة للنشر



❖ فاروق شوشة والدكتور مصطفى ناصيف



❖ مبارك العماري



❖ حوار بين هدى عبدالناصر وسليم الشخيلي والأديب عبدالله خلف



❖ عاطف مصطفى



❖ المعد التلفزيوني أحمد الشمري



❖ فريق عمل قناة النيل الثقافية



برنامج مئوية الرحيل والميلاد

وزارة الثقافة والتراث

الأحد - ٢٠٠٢/١/٦ م

الفترة الصباحية حرة

٦ مساءً: موقع المكتبة أمام وزارة الخارجية.

* احتفالية وضع حجر الأساس لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي برعاية معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية.

* كلمة ترحيبية من السيد عبدالعزيز سعود البابطين.

* وضع حجر الأساس.

* درع تذكارية لراعي الحفل من رئيس المؤسسة.

* قصيدة.

* مشاهدة المعرض.

الاثنين - ٢٠٠٢/١/٧ م

١٠ صباحاً: مسرح معاهد التربية الخاصة - حولي - شارع القاهرة.

* حفل افتتاح مئوية الرحيل والميلاد - برعاية معالي الشيخ أحمد فهد الأحمد الجابر الصباح، وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

* القرآن الكريم.

* كلمة رئيس المؤسسة.

* كلمة الرعاية.

* بيان التحكيم وإعلان أسماء الفائزين.

* توزيع الجوائز.

* تسليم درع تذكارية لراعي الحفل من رئيس المؤسسة.

* قراءة القصائد الفائزة - الأولى والثانية والثالثة.

٥,٣٠ مساءً: قاعة الجهراء - فندق الميرديان.

* افتتاح ندوة عبدالله الفرج - الجلسة الأولى

- رئيس الجلسة : أ. عبدالعزيز سعود البابطين

- البحث الأول : عبدالله الفرج في البحرين.

- الباحث : أ. عبدالله بن خلف الدوسري.

- تعقيب : د. يعقوب الغنيم.

- البحث الثاني : ألحان عبدالله الفرج الأصل والصدى (تطبيقي).

- الباحث : أ. غنام الديكان بمشاركة مجموعة من المؤدين.

٧,٣٠ مساءً: مسرح الشامية - أمام جمعية الشامية التعاونية.

* الأمسية الشعرية الأولى

- نخبة من الشعراء. (ستوزع القائمة اثناء الأمسية)

الثلاثاء - ٢٠٠٢/١/٨ م

١٠,٠٠ صباحاً: قاعة الجهراء - فندق الميرديان.

* ندوة عبدالله الفرج - الجلسة الثانية.

- رئيس الجلسة : د. خليفة الوقيان.

- البحث الثالث : فن الصوت ودور عبدالله الفرج في نشأته.

- الباحث : أ. مبارك العماري.

- تعقيب : د. نزار غانم.

- البحث الرابع : سيرة عبدالله الفرج وإضافاته.

- الباحث : د. بندر عبيد.

- تعقيب : أ. إبراهيم الصولة.

٧,٣٠ مساءً: مسرح حمد الرومي - مبنى وزارة الإعلام.

* سهرة مع الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى - التابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في برنامج خاص عن عبدالله الفرج يقود الفرقة الفنان أحمد حمدان «وسيوزع برنامج السهرة على جمهورها»

الأربعاء - ٢٠٠٢/١/٩ م

١٠ صباحاً: قاعة الجهراء - فندق الميرديان.

* أصبوحة عبدالله الفرج وأمين نخلة.

* قراءات مختارة من الشعر العربي في الكويت ولبنان:

- قصيدة للشاعر عبدالله الفرج.

- قصيدة للشاعر أمين نخلة.

- قصيدة للشاعر خالد الفرج.

- قصيدة للشاعر رشيد نخلة.

- قصيدة للشاعر أحمد العدوان.

- قصيدة للشاعر إيليا أبو ماضي.

- قصيدة للشاعر خالد سعود الزيد.

- قصيدة للشاعر القروي (رشيد سليم الخوري).

٥,٣٠ مساءً: قاعة الجهراء - فندق الميرديان.

* ندوة أمين نخلة - الجلسة الثالثة.

- رئيس الجلسة : د. عمر حبيب.

- البحث الخامس : أمين نخلة.. السيرة والعطاء.

- الباحث : د. هيا الدرهم.

- البحث السادس : الشعرية في نثر أمين نخلة.

- الباحث : د. سعاد عبدالوهاب.

: المناقشة العامة.

٧,٣٠ مساءً: مسرح حمد الرومي - مبنى وزارة الإعلام.

* سهرة مع فرقة التراث الشعبي اللبناني بقيادة الأب د. إيلي كسرواني.

الخميس - ٢٠٠٢/١/١٠ م

١٠,٠٠ صباحاً: قاعة الجهراء - فندق الميرديان.

* ندوة أمين نخلة - الجلسة الرابعة.

- رئيس الجلسة : أ. د. محمد الرميحي.

- البحث السابع : اللون والضوء في أدب أمين نخلة.

- الباحث : د. ميشال جحا.

- البحث الثامن : بنية الشكل والمضمون في شعر أمين نخلة.

- الباحث : د. أمينة فارس غصن.

: المناقشة العامة.

٧ مساءً: مسرح الشامية.

* الأمسية الشعرية الرئيسية وختام الأنشطة.

- نخبة من الشعراء.

* توزيع الدروع. (ستوزع قائمة باسمائهم خلال الأمسية)